

التبيان في توثيق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

أقوال الموثقين:

- ١- قال ابن معين: وقال: "ليس به بأس" [تاريخ الدوري (٥٣٠٧)]
- وقال: "صالح الحديث" [الجرح والتعديل (٢١٩/٥)] وسنده صحيح
- وقد جاء في رواية الدارمي (٤٩٨) أنه قال "ضعيف" والراجح والله أعلم رواية الدوري فمن القرائن ما قال ابن أبي حاتم مرة: "اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وأولاهما ان يكون مقبولا منهما محفوظا عن يحيى ما وافق احمد وسائر نظرائه" [الجرح والتعديل (٣٣٩/٨)]
- ٢- قال العجلي: "لا بأس به" [الثقات (١٠٢٤)]
- ٣- قال أبو حاتم: "ثقة" [الجرح والتعديل (٢١٩/٥)]
- ٤- قال أبو زرعة: "لا بأس به" [الجرح والتعديل (٢١٩/٥)]
- ٥- قال دحيم: "ثقة" [معرفه علوم الحديث (ص ٣٩) وسنده صحيح والخلافات (٢٣٣٤) وسنده صحيح]
- ٦- وثقه ابن الجارود في المنتقى (٧٨) بتصحيح حديثه
- ٧- وثقه ابن خزيمة في الصحيح (٢٠١٢) بتصحيح حديثه
- ٨- وثقه الترمذي في الجامع (٤٣) بتصحيح حديثه
- ٩- وثقه الحاكم في المستدرک (٥٤٠ و ١٢٢٣ وغيره) بتصحيح حديثه
- ١٠- وثقه الخُرَفي في الفتاوى (١٣) بتصحيح حديثه
- ١١- وثقه البيهقي في الخلافات (٢١٧٩) بتصحيح حديثه
- ١٢- وثقه الضياء المقدسي في المختارة (٣٤٧ و ٤٩٢ وغيره) بتصحيح حديثه

فائدة: هذا يسمى التوثيق الضمني.

قال الحميدي: "وتتمه ذلك تعديلهما لرواة هذه الأصول المخرجة في الكتابين، وحكمهما بذلك فيما

أفصحا به في الترجمتين؛ لأن الصحة لا يستحقها المتن إلا بعدالة الراوي" [الجمع بين الصحيحين

(٧٦/١)]

قال ابن القطان الفاسي: "وفي تصحيح الترمذي إياه توثيقها وتوثيق سعد بن إسحاق، ولا يضر الثقة أن لا

يروي عنه إلا واحد، والله أعلم. [بيان الوهم (٣٩٥/٥)]

قال الذهبي: "الثقة: من وثقه كثير ولم يضعف، ودونه من لم يوثق ولا ضعف، فإن خرج حديث هذا في الصحيحين؛ فهو موثق بذلك، وإن صح له مثل الترمذي وابن خزيمة؛ فجيد أيضا، وإن صح له كالدارقطني والحاكم؛ فأقل أحواله حسن حديثه" [الموقظة (ص ٧٨)]

وقال ابن حجر: "قال الحسيني مجهول قلت صحح بن خزيمة حديثه ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات" [تعجيل المنفعة (٦١٩)]

وقال ابن دقيق العيد في الإمام: "وأي فرق بين أن يقول: هو ثقة، أو يصحح له حديث انفرد به" [نصب الراية (١٤٩/١)]

- ١٣- قال عمرو بن علي الفلاس: "عمرو بن علي حديث الشاميين كله ضعيف إلا نفر الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الله بن العلاء وثور بن يزيد وبرد بن سنان سمعت يزيد بن زريع يقول ما قدم علينا شامي قط خيرا من برد قال عمرو وحديث برد كله هاهنا وليس له بالشام شيء وصفوان بن عمرو ثبت في الحديث وله رأي سوء في عمار بن ياسر" [الكامل ٤٦٠/٥ وسنده صحيح]
- ١٤- قال ابن حبان: "وكان ثبًا" [مشاهير علماء الأمصار (١٤٤٠)] وأورده في الثقات (٩٢/٧)

- ١٥- قال أبو علي الحافظ عنه: "حافظ مميز من أئمة أهل الشام" [الخلافيات (٢٣٣٥) وسنده صحيح]
- ١٦- قال الخطيب: "وكان ابن ثوبان ممن يذكر بالزهد والعبادة، والصدق في الرواية" [التاريخ (١١/٤٨٧)]
- ١٧- وثقه علي بن المديني كما ذكر أنه حسن الرأس فيه [تاريخ بغداد (١١/٤٨٩) وسنده صحيح]
- ١٨- قال يعقوب بن شيبة: "وكان ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به" [تاريخ بغداد (١١/٤٨٩) وسنده صحيح]
- ١٩- قال ابن الصلاح: "الثقة الزاهد" [المقدمة ص ١٩٥]

أقوال المضعفين:

- ١- قال أحمد: "لم يكن بالقوي في الحديث" [الضعفاء (٩١٧) للعقيلي وسنده صحيح، محمد بن عيسى هو أبو علي]
- ٢- قال النسائي: "ليس بالقوي" [الكامل ٤٦٠/٥]

- ٣- قال ابن عدي: "وقد كتبت حديثه، عن ابن جوصا وأبي عروبة من جمعيهما ويبلغ أحاديث صالحه وكان رجلا صالحا ويكتب حديثه على ضعفه" [الكامل ٤٦٢/٥]
- ٤- أورده العقيلي في الضعفاء (٩١٧)
- ٥- قال ابن القيسراني: "ضعيف" [ذخيرة الحفاظ (١٣٨)]
- ٦- أورده ابن الجوزي في الضعفاء (١٨٥٦)

أقوال غير ثابتة:

- ١- قول بن خراش "في حديثه لين" أخرجه الخطيب في التاريخ (٤٩٠/١١) وفيه الكرجي لم أعرفه
- ٢- قول أبي داود "كان فيه سلامة، وليس به بأس، وكان مجاب الدعوة" نقله الآجري وهو مجهول
- ٣- قول صالح بن محمد "عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قد روى ولم يسمع من بكر بن عبد الله شيئا إنما يروي عن أبيه وعن الشاميين" وقال "صدوق إلا أن مذهبه مذهب القدر وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول مسعدة وحديث الشام لا يضم إلى غيره يتعرف خطؤه من صوابه" أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٢٥٦/٣٤) وفيه أبو الفضل لم أعرفه

قلت: فالراجع وأنه حسن الحديث لتوثوق الجمهور ولم يثبت أنه اختلط والتغير شيء آخر لا يضر قليله

كتبه الفقير إلى ربه الكبير:

